في محافظة مارب:

إشراك كافة شرائح المجتمع المدني في قيادة عجلة التنمية

تدعم المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي بلادنا من أجل تحسين نوعية التعليم العام والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة انطلاقا من توجيهات وزارة التربية والتعليم الرامية لتحقيق الأهداف ورفع معدلات التحاق الفتاة بالتعليم، ولتحقيق درجة أعلى من تكافؤ فرص الأولاد والبنات وخفض معدلات تسرب الأطفال واليافعين من المدارس وتفعيل مشاركة مجلس الأمهات في دعم العملية التربوية والتعليمية و إشراك المجتمع المدني بكل شرائحه وفئاته في قيادة عجلة التنميةمن أجل رفع مستوى المعيشة اعتمادا على مقدرتنا الذاتية، وذلك بنقل وإحياء المهارات والخبرات التقنية والاقتصادية والتنظيمية، وبتحسين الشروط الإطارية الضرورية لتحقيق التطور الذاتي، إلى جانب الأنشطة الأخرى.. وذلك بإقامة الدورة التدريبية وفق معايير معينة من المعارف والمهارات والكفاءات التربوية..

مارب /أحمد نصف الليل

تفعيل مشاركة مجلس الأمهات والآباء في دعم العملية التربوية والتعليمية

ومن خلال هذا البرنامج اتضح أن هناك مؤشرات نجاح لهذا العمل الذي أدى إلى فتح مكتب التنسيق للبرنامج بشكل رسمي لتقديم الدعم والمساعدة والخبرة لمكتب التربية والتعليم في المحافظة، تعمل المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي لتحسين التعليم العام في عدة مكونات ومنها المكون الثالث في تدريب مجالس الأمهات والآباء على المهارات الحياتية وتفعيل مشاركتهم في دعم العملية التربوية والتعليمية ..

– ولمعرفة دور مجالس الأمهات في مشاركتهن في دعم العملية التربوية والتعليمية وأنشطتهن في المهارات الحياتية وما تمخضت عنه الورشة التي أقيمت الأسبوع الماضي بمدرسة الشهيد محمد هائل للبنات بمدينة مأرب وحضرها كل من الأخ عبدالله الباكري – وكيل محافظة مأرب للشئون الإدارية والأخ / حسين عبدالعزيز الأمير– أمين عام المجلس المحلي بمديرية مأرب المدينة والأخ/ محمد أحمد حسين البيحاني – مدير إدارة المشاركة المجتمعية بمكتب التربية والأخ/ علي صالح سالم – منسق البرنامج بالمحافظة والأخ/ عبدالرب الحداد – مدير مدرسة الميثاق الأساسية الثانوية .

التقت «الثورة» بالأخ محمد أحمد حسين البيحاني مدير إدارة المشاركة المجتمعية بمكتب التربية الذي قال في بداية حديثه :

– إن العملية التربوية التعليمية لم تعد مسئولية فردية تتحملها الدولة ممثلة بوزارة التربية والتعليم فقط، بل إنها مطلوبة من كل الفئات والقطاعات والهيئات والمؤسسات، ومن كل الشرائح الاجتماعية وبالدرجة الأولى من مجالس الآباء والأمهات بصفة خاصة، فهم أصحاب المصلحة الحقيقية في التعليم كونهم مرتبطين به ارتباطاً مباشراً، ومن ثم فدورهم هو الأشد تأثيراً والأكبر حجماً في الأداء التعليمي والتربوي وخاصة في الظروف المرتبطة بهذا الأداء. وفي كل الأحوال فإن دورهم في تطوير العملية التربوية والتعليمية لا يمكن تجاهله، ويمكن أن يتحقق من خلال العديد من الأساليب.

وأضاف البيحاني قائلاً: إن وزارة التربية والتعليم أولت هذا الجانب أهمية كبرى، فالمشاركة المجتمعية هي من أهم المحاور الرئيسية للإستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي وقد أعطيت حيز كبير في إستراتيجية التعليم الثانوي، وفي هذا الإطار نفذت وتنفذ الوزارة بالتعاون مع المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي العديد من الأنشطة لتفعيل مشاركة المجتمع في العملية التربوية والتعليمية بشكل عام ومجالس الآباء والأمهات بشكل خاص.

واستطرد محمد البيحاني – مدير إدارة المشاركة المجتمعية بمكتب التربية قائلاً:

– إنه وفي إطار أنشطة مكتب التربية والتعليم بمحافظة مأرب للعام٢٠١١ م ممثلاً بإدارة مشاركة المجتمع وبالتعاون والتنسيق مع البرنامج اليمني الألماني لتحسين التعليم العام GIZ وبدعم منه تم تنفيذ ورش عمل لتبادل الخبرات لمجالس الآباء والأمهات في محاور المديريات وقد كان من ضمنها ورشة تبادل الخبرات لمجالس الأمهات بمديرية المدينة حيث ضمت الورشة خمسة مجالس أمهات في المدارس التالية:–

مجلس الأمهات بمدرسة الشهيد محمد هائل ومجلس الأمهات بمدرسة المتوكل ومجلس الأمهات بمدرسة الوحدة ومجلس الأمهات بمدرسة أروى ومجلس الأمهات بمدرسة النور.. وقد حظيت هذه الورشة بزيارة كلا من السلطة والمجالس المحلية ويشكرون عليه.

كما نشكر كلاً من الأخوة: مدير عام مكتب التربية الأخ/ أحمد صالح بن سعد ومدير إدارة التربية بالمديرية الأخ/ علي عاتق الأمير لما قدموه من دعم معنوي..

أهداف الورشة

● وعن أهداف الورشة قال البيحاني: إن الورشة تهدف إلى استعراض أهم الأنشطة المتميزة المنفذة من قبل مجالس الآباء والأمهات خلال الفترة من سبتمبر٢٠١٠م إلى ابريل٢٠١١ م، وتحديد جوانب القوة والضعف في أداء مجالس الآباء والأمهات، ومعرفة المشاكل التي تعيق عمل مجالس الآباء والأمهات و مساعدة المجالس في تقييم أعمالها ذاتياً.

تحديد آلية لتفعيل المجالس غير الفاعلة وأدوار الأخصائيين ومدراء المدارس في تفعيل هذه المجالس. الاتفاق على أهم الأنشطة المستقبلية للمجالس على ضوء التقييم الذاتي..

الفئة المستهدفة:

أما عن الفئة المستهدفة قال البيحاني: هي عينة من أعضاء مجلس الأمهات وهم رئيس ورئيسة المجلس ونوابهم أمناء السر ورئيس لجنة التخطيط والمتابعة رئيس لجنة العلاقات ورئيس لجنة الصيانة.

تعليم الفتاة

● ومن جانبه قال الأخ/ علي صالح سالم – منسق البرنامج بمحافظة مأرب:

– إن تدريب مجالس الأمهات والآباء على المهارات الحياتية و تفعيل مشاركتهم في دعم العملية التربوية والتعليمية وإشراك المجتمع المدني بكل شرائحه وفئاته في قيادة عجلة التنمية بمأرب هو أحد المكونات الثالثة في برنامج تحسين التعليم العام، مع التركيز على تعليم الفتاة ضمن الأنشطة و الفعاليات التي ينفذها البرنامج اليمني الألماني لتحسين التعليم العام. مكتب التنسيق بمأرب. قام البرنامج بالتعاون والتنسيق مع إدارة تعليم الفتاة ومشاركة المجتمع بمكتب التربية والتعليم بعقد عدة دورات تدريبية لبعض مجالس الأمهات الفاعلة بالمدارس على المهارات الحياتية (خياطة و تطريز) حيث استهدفت الدورة (١٨) مشاركة من تسع مدارس تم اختيارها و فق أسس ومعايير معينة من أهمها: أن يكون مجلس الأمهات بالمدرسة مجلساً فاعلاً بوجود أخصائية متميزة وقاعة خاصة لمشغل الخياطة والتطريز والكهرباء.

وكانت أهداف الدورة هو إكساب المشاركات المعارف والمهارات اللازمة في مجال التدبير المنزلي كالخياطة والتطريز ..... الخ، واكتساب خبرات عملية في مجال الخياطة والتطريز في المعامل من خلال التطبيق العملي .. وقام البرنامج اليمني الألماني لتحسين التعليم العام بتوفير المكائن الخاصة بالخياطة والتطريز مع كامل معداتها (طاولات ودواليب و أدوات) وإرسالها إلى المدارس المستهدفة وقام البرنامج بتوفير الأدوات الخاصة، إضافة إلى المتابعة والتقييم لأداء هذه المعامل بالمدارس للتحقق من مدى تحقيقها للأهداف.